

الحب الذي اختارته السماء لنا

حبه المديح احمد الله

الانسان يختار كل شيء في
حياته لكن اين ولمن يولد
ومن اسرته وموطنه هذه
امور تختارها له السماء
لحكمة بالغة



قد تعترض.. قد لا يعجبك ما تم اختياره لك من اسرتك ووالديك
لكنه امتحانك فماذا ستصنع حيال ذلك ??





الاعتناء بشخص لا يعني
الرغبة الصادقة فقط..
بل القدرة الواعية ايضاً لذا
تعلم واتقان هكذا أمور هو
فرض واجب على الجميع و لا
عذر للجاهل أو للمرتجل الغافل
كما لا عذر للمتكاسل أو العاق
الجاحد..

لنبدأ من البداية.. من هو كبير السن؟



لو قلنا هو الذي تجاوز
الستين من العمر سيكون
هناك خلل في التعريف و
الكثير من الضبابية حول
حقيقة احتياجاته ككبير
بالسن

بتكون عزيزتنا
كتايون على
أبواب كبيرة
بالسن بعمر ٦٥
سنة ويُقال
٦٠ سنة
!!!!



نبيل ابو احمد
الممثلة الإيرانية "كتايون رياحي" التي لعبت دور "زليخة" في مسلسل
يوسف الصديق...

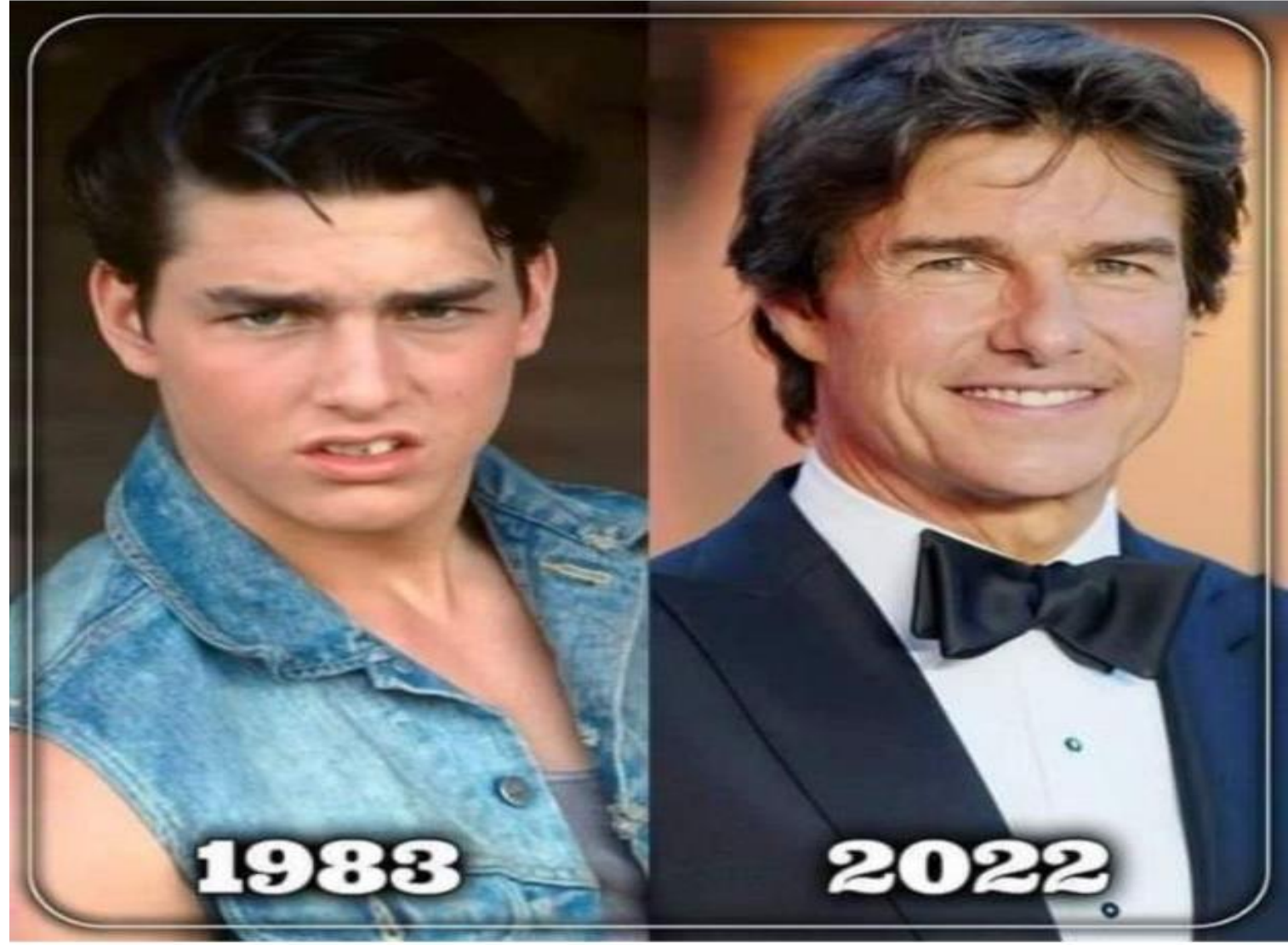
الممثلة الصينية " ليو زياوكين " -liu Xiaoqing-
مولودة سنة 1955 ..تبلغ من العمر الآن 68 سنة ..

وايضاً
معنا ليو
!!!!



النجم الأمريكي الأكثر نجاحاً واستمرارية في هوليوود توم كروز، تم رفضه في بداية حياته للعمل كمذيع بالتلفزيون، بسبب أنه "قبيح الشكل" لدرجة أنه لا يستطيع الظهور على الشاشة، ليتم تصنيفه بعدها بسنوات على أنه "أوسم رجل في العالم".

يعني كم عمره
الان وما زال يقدم
أفلام اكشن وينفذ
بنفسه اللقطات
الخطيرة؟؟!!





الحقيقة أنه في ناس لا
تعرف معنى انها تخطت
الستين..
وما زالت في عز شبابها

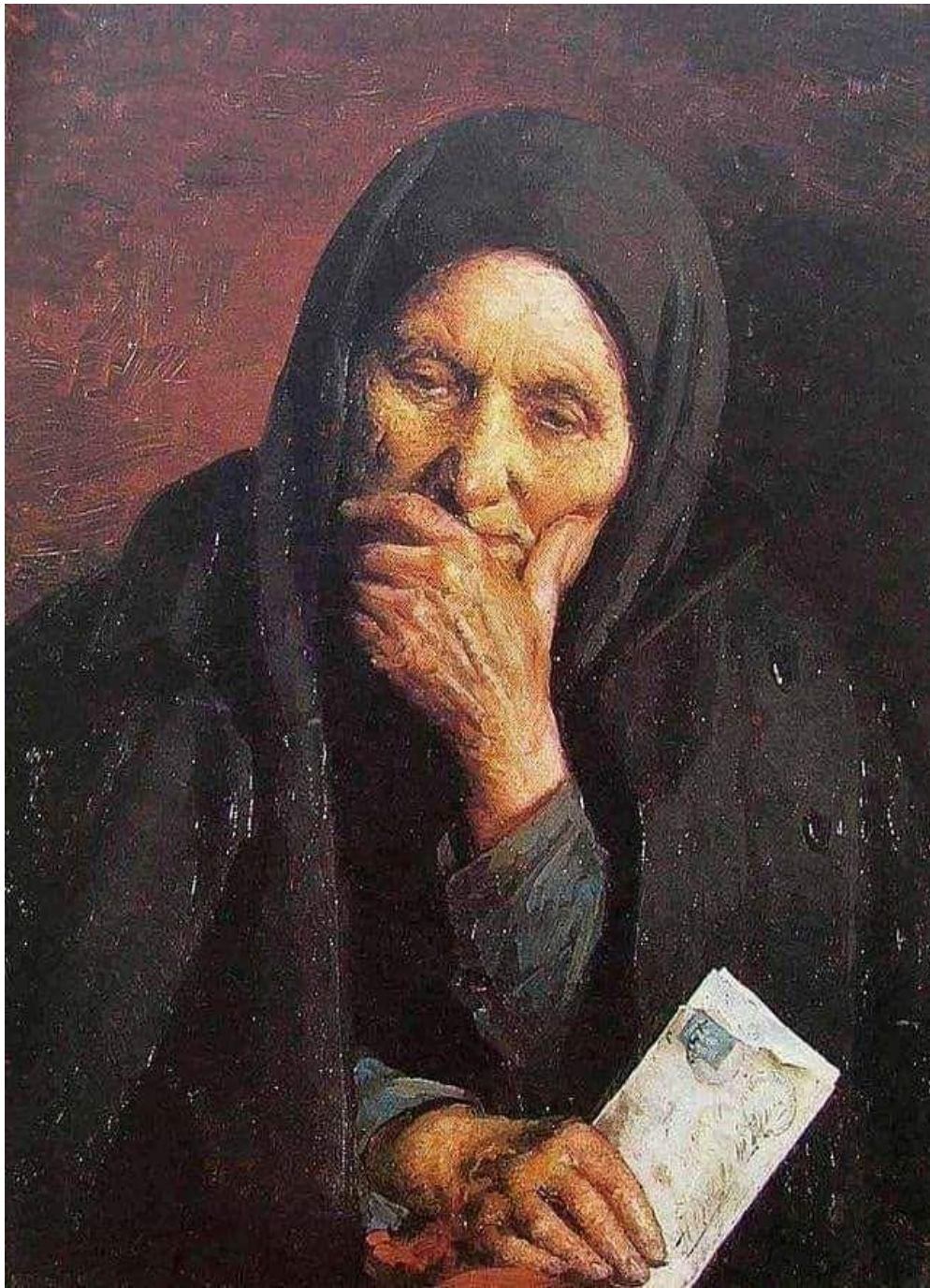
اذن العمر البيولوجي على الأرجح ليس هو
المعنى الدقيق لكبار السن حتى لو كان التعريف
العالمي له.. خاصة عندنا





فنجان قهوة

عندنا مرحلة كبار السن تبدأ
من الخمسين و أحياناً تظهر
علامات العجز والتدهور
الجسدي في الأربعينيات لذا
متوسط الحياة في البلدان
النامية اقل من البلدان
المتقدمة بكثير



الكثير من العوامل الاقتصادية و
الاجتماعية و التقاليد و الأعراف و
الظروف الداخلية في الدول النامية
و المتخلفة مثل الحروب و
المجاعات والاضطرابات تجعل
علامات الكبر في السن تأتي
مبكرة و يبدأ الجسد المعجزة في
التدهور والتوقف على قطعة قطعة
قطعة..

وتخبرنا التقارير العالمية

بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٣٠ ، من المتوقع أن ينمو عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عامًا أو أكثر بنسبة ٣٨٪ ، من مليار إلى ١,٤ مليار ، وهو عدد يفوق عدد الشباب على مستوى العالم ، وستكون هذه الزيادة الأكبر والأسرع في العالم النامي ، و الاعتراف بضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام للتحديات المحددة التي تؤثر على كبار السن ، بما في ذلك في مجال حقوق الإنسان .

حقائق وأرقام

- تعرض حوالي ١ من كل ٦ أشخاص في سن ٦٠ عامًا أو أكبر لشكل من أشكال سوء المعاملة في البيئات المجتمعية خلال العام الماضي.
- معدلات إساءة معاملة المسنين مرتفعة في مؤسسات مثل دور رعاية المسنين ومرافق الرعاية طويلة الأجل ، حيث أبلغ ٢ من كل ٣ موظفين عن ارتكابهم الإساءات في العام الماضي.
- زادت معدلات إساءة معاملة المسنين خلال جائحة COVID-19.
- يمكن أن تؤدي إساءة معاملة المسنين إلى إصابات جسدية خطيرة وعواقب نفسية طويلة المدى.

حقائق وأرقام

- من المتوقع أن تزداد إساءة معاملة المسنين حيث أن العديد من البلدان تعاني بسرعة من شيخوخة السكان.
- سيتضاعف عدد سكان العالم الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عامًا فأكثر ، من ٩٠٠ مليون في عام ٢٠١٥ إلى حوالي ٢ مليار في عام ٢٠٥٠.

• المصدر: الموقع الشبكي لمنظمة الصحة العالمية
<https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/abuse-of-older-people>

هذا الخزي الإنساني ليس جديد على البشرية

- منذ فجر التاريخ كانت الشعوب و القبائل و المجتمعات القروية تضحي بكبار السن و العاجزين في المجاعات وكان لذلك طقوس سنوية مخيفة ومشينة جدا في افريقيا والصين و ارجاء اسيا و أوروبا
- في العالم المادي والذي تهيمن عليه الحسابات الجافة المنحطة يُعتبر من لا يعمل هو العبء على المجتمع وهذا ما دفع مجتمعات لقتل كبار السن و المرضى المزمنين والمعاقين و المختلين عقلياً بل و ابادتهم عن بكرة ابيهم منذ اسبارطة وامبراطورية المغول والنازيين والشيوعية وغيرهم حيث كانت هذه الفلسفة التي يعتمد عليها المجتمع الكامل المثالي ..
- و هاهي فضيحة العالم المتقدم في كورونا ...تركوهم للموت بلا أي مبالاة ..

مما يقودنا لسؤال جوهرى جداً



ما الذي يحدد قيمة الانسان
واهميته وسعره في المجتمع؟

هل من حقنا أن نصدر قرار
بأن شخصاً ما حياته بلا
قيمة؟!

- هل دم انسان ارخص من انسان اخر؟
- هل مكانته اقل من شخص اخر تحت أي معيار؟
- كيف تحدد صرفياتك على انسان؟
- كيف تحدد ما تمنحه من العناية والاهتمام و الوقت والود؟
- ما المعايير التي تعتمد عليها لتمنحه الأولوية؟
- هل هي النفعية و الإنتاجية ام النقود أم القوة أم الجمال أم المزاج ام الحسب والنسب ؟



ماذا سيُشعر المرء في مجتمع يأخذ
منه كل شيء ثم يرميه في حاجته
و ضعفه؟؟

لن نبالي بك فلم تعد
قوي و لا منتج وبلا
علاقات

لم تعودى
شابة و لا قوية
و لا جميلة
لتعملى و لا
لتمتعى من
يعمل ...



لذا سنهملك إلى أن تموت....اي مجتمع هذا ؟!

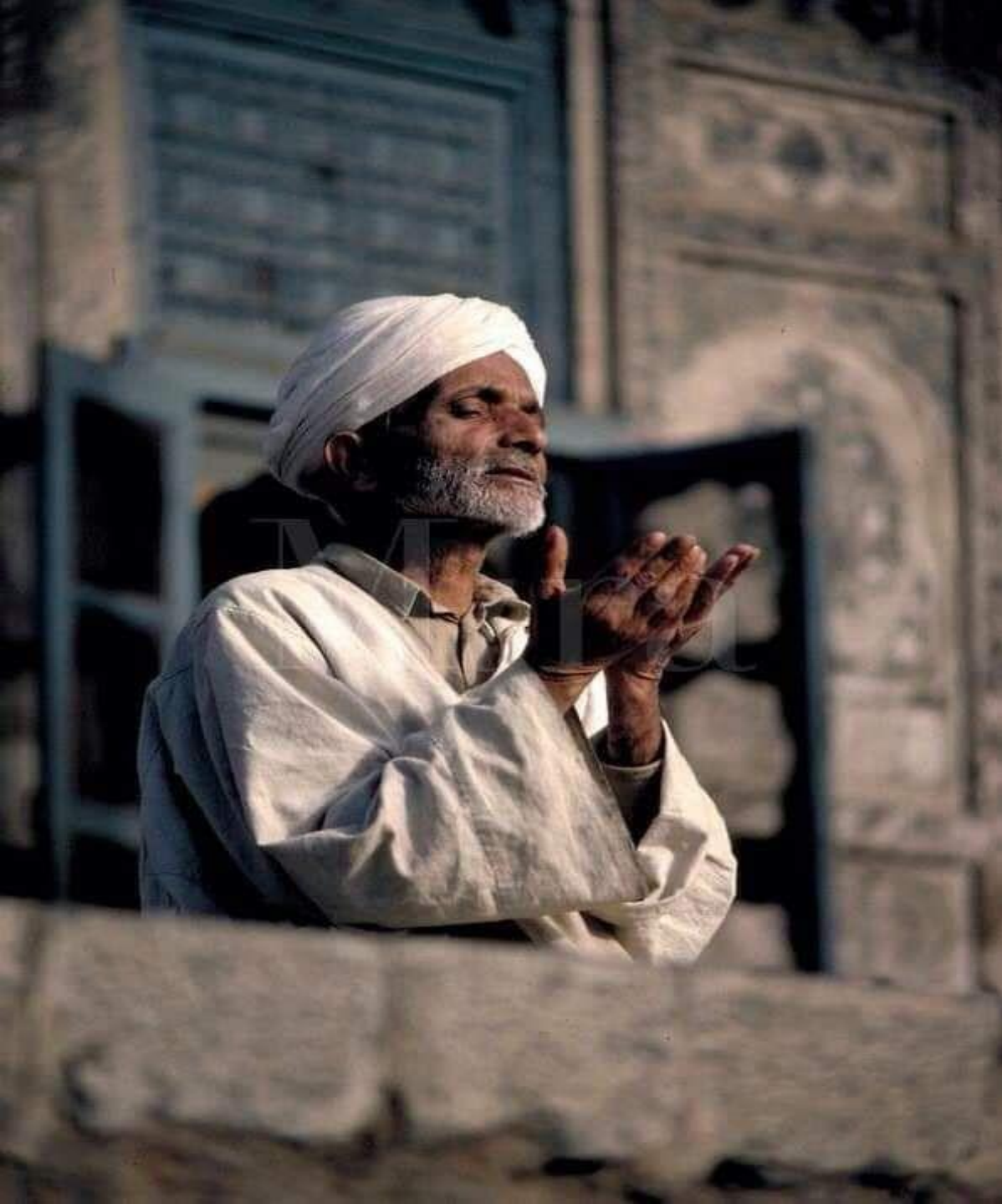
• في الانثروبولوجيا تحدد احدى الباحثات ان بداية الانسان كانسان متحضر حين وجدوا ان هناك كسر في قدم هيكل عظمي تم تجبيره ..يعني تم الاعتناء به

• الإنسانية تعني ان لا تترك احد خلفك وان لا تفرق بين انسان و انسان مهما كانت الاعتبارات الاجتماعية ..مادام انسان ومحتاج فانت تمنحه الرعاية و الاهتمام ...هذه هي الانسانية ..

• احنا لسنا سحالي و لا صراصير

مؤشر مهم لمستوى الرقى و النضج

- الحيوانات الراقية نفسها لا تتخلى عن أعضاء القطيع مهما حدث لهم .. تحترم كبار السن و تقدمهم للمشورة والحماية كال التزام أخلاقي
- المجتمعات الراقية المتحضرة فكراً و اخلاقياً عرفت بالتقاليد التي تحرص على تبجيل كبار السن كفطرة إنسانية وجعلهم ايقونة للوطن وللملجأ القيمي والمحضن الروحي والعاطفي
- الإسلام جاء لإتمام هذه الفطرة و هذه المكرمة ورفعها في اعلى المقامات .



الإنسان إذا تقدمت به السن
يشيب شعره ، ويضعف بصره ،
وتعتل صحته ، كأنها رسائل
لطيفة من الله إلى عبده الذي
تقدمت به السن

"أن يا عبادي كبرت سنك ،
واقترب أجلك ، فاستعد لهذا اللقاء
، استعد له وأنا أنتظرك"

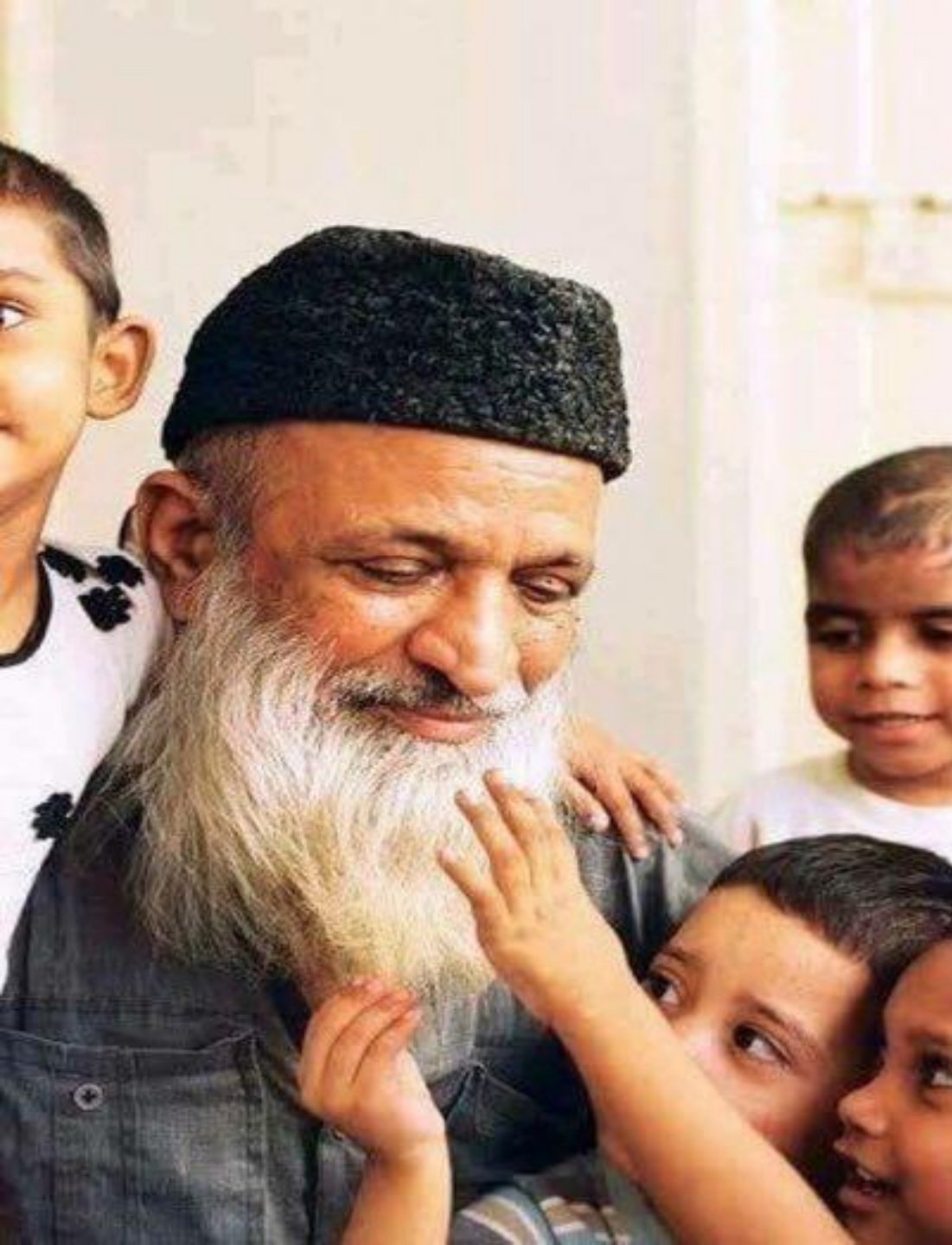
النايلسي

يقول النبي صلى الله عليه وسلم :

((لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا
وَيَعْرِفَ لِعَالَمِنَا حَقَّهُ))

[أحمد عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ]





• النبي يؤكد :

((إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة
المسلم))

• [أبو داؤد عن أبي موسى الأشعريّ]

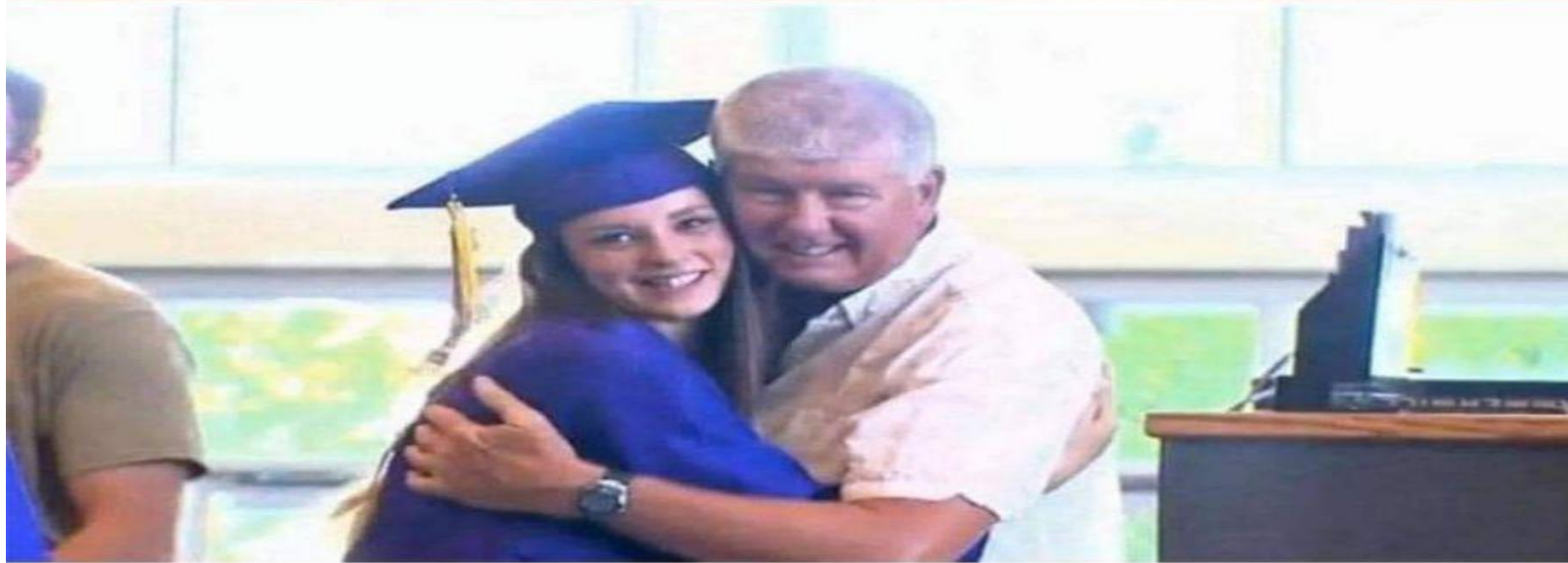
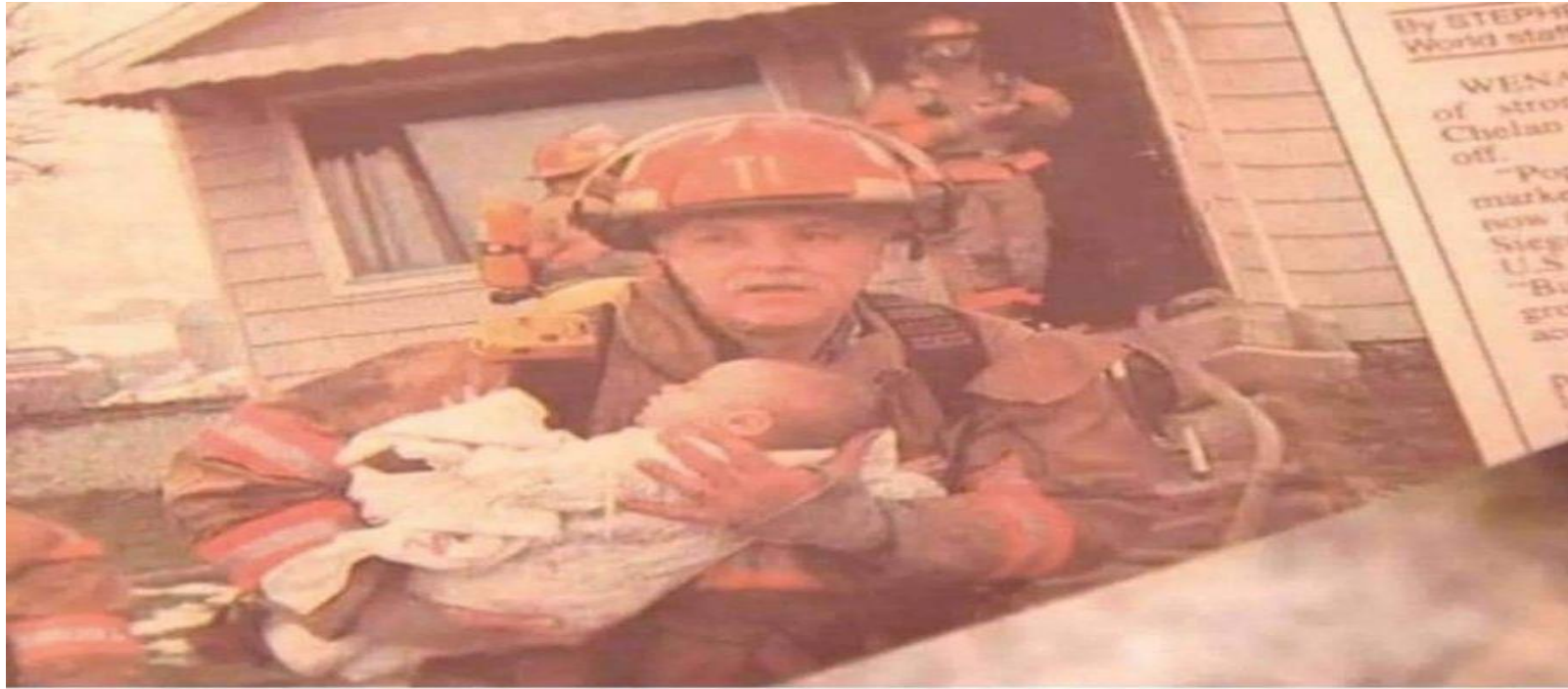
• في أي مكان و أي زمان ... اكرمه
واحترمه و قدم له التبجيل فهو اب احدهم
او جد احدهم ..

فِي الحضارة الإسلامية

- كانت الدولة الإسلامية تصرف المرتبات و نقود الاعاشة لكل من كبر بالسن لكل الفئات حتى من غير المسلمين و قصة عمر بن الخطاب مع كبير السن اليهودي شهيرة
- كما ان الدولة مع تطورها في العهد الاموي والعباسي وصلت لأفضل صور الاعتناء بهم في الأماكن الخاصة به و المنتجعات و تفقد احوالهم ومنع استغلالهم مالياً او الإساءة اليه وبقى ذلك متوارثاً كدلالة لعدل الحاكم والتزامه بتعاليم الإسلام ..
- و في كل الحروب الذي خاضها المسلمون كانت اخلاقيات الحرب التي اوجبها الرسول عليه الصلاة والسلام تمنع أي إيذاء او ملاحقة لكبار السن مهما كانت المبررات، فهم ككل الفئات الضعيفة مسؤولية أخلاقية واجبة على المسلمين

بعض الآداب التي أوردتها العلماء لكل كبار السن

- مبادرة المسن بالتحية والسلام والمصافحة ، ولا بأس بتقبيل رأسه أو يده إذا كان أباً ، أو عالماً ، أو جداً كبيراً في السن
- أن يجلس الإنسان بحضرته بوقار
- ألا يناديه باسمه ، ألا يمشي أمامه ، وألا يجلس قبله
- هو بحاجة اجتماعية ، بحاجة إلى توقيره ، بحاجة إلى ذكر فضائله ، بحاجة إلى ذكر فضله على من حوله ، هذه كلها حاجات أساسية في الإنسان فإذا لبينا هذه الحاجات جعلناه في حال نفسي متوازن وسعيد .
- سؤال المسن عن ماضيه وذكرياته وإنجازاته ، والإصغاء إليه ، وعدم مقاطعته في الحديث
- عدم التبرم والضجر ، فالإنسان في عمر معين تضعف ذاكرته



رجل اطفاء متقاعد تمت دعوته من قبل فتاة كان قد أنقذها
من حريق قبل 17 عاماً ليحضر حفلة تخرجها .

ساعدهم و لا تخرجهم ولا تشعرهم بالعجز





مسعفّ يحقق أمنية مريض برؤية البحر لآخر مرة في حياته .



يفهموا بالذوق احلى منك.. تعلم منهم





يقولُ هذا الرجل انه كان يبلغ من العمر 10 اعوام عندما وقعت قنبلة هيروشيما لدرجة أنّه ومن حوله اضطروا ليتشاركوا القليل من الطعام مع الطيور و اليوم يقوم بشكر الطيور على طريقته .

كرماء اكثر منك... تعلم منهم



نفوسهم عزيزة ومنجزون اكثر منك .. تعلم منهم





يفهموا بالسعادة احلى منك.. تعلم منهم





هذه المرأة العجوز تذهب الى المتجر كل يوم لتقرأ الكتب
فقرر مدير المتجر وضع هذا المقعد الصغير لها .

يفهموا بالحب احلى منك.. تعلم منهم



















هذا لكل كبير سن فكيف لو هم والديك أو والدا والديك!؟



كما ربياني صغيراً



حين تخسرهم ستعرف أن العقبات و الا عذار كانت او هام



• فالإنسان بسن معينة يأكل ما يشتهي ، ويلبس ، ويسافر ، ويركب السيارة ، ويسكن في بيت ، الآن مطالبه في الحياة مطالب اجتماعية أن يرى أحفاده أمامه ، أن يرى أولاده أمامه ، أن يرى كئائنه أمامه ، أن يرى بناته أمامه ، أصهاره أمامه ، هذه حالة مسعدة جداً .
مرة زرت بيت عالم بحلب ، والله البيت كأنه جنة ، جالس بين أولاده وأقربائه ، هناك ملمح في القرآن الكريم :
• ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ﴾



الحل في العلم والرشد وتقوى الله

- ازدواجية الدور هي المطحنة الحقيقة للإنسان
- بين الحب و الشعور الدائم بالتقصير ينسحق قلبه تماماً
- بين العدل لهم و العدل معهم
- بين ان تحافظ على استقلالك وان لا تتخلى عن بركة مشورتهم واسهاماتهم في حياتك
- بين ان تنطلق في حياتك ولا تخلفهم خلفك

• هذا الإنسان له ماض ، تزوج وأنجب وربى أولاده ، ألا ينبغي أن يرد له الجميل ؟
أنا أرى أن ردّ الجميل للجد هو إكرامه ، وبذل وقت وجهد ومال في تربية أولاده،
فلما كبرت سنة في ثقافات أخرى يتخلى عنه ، وهذه أكبر مأساة ، أما حينما يكون
مع أحفاده وأولاده فهناك نشاط فكري، دائماً عندنا قاعدة في الطب : العضو الذي
لا يعمل يضمّر ، لو كسرت يد إنسان ثم جبرت لشهرين أو ثلاثة يخسر نصف
العضلات تقريباً ، يذوب اللحم ، هناك قاعدة بالصحة : العضو الذي لا يعمل
يضمّر ، وهذا الدماغ ما دام يعمل يرى أحفاده ، يرى أولاده ، يرى أخوته ، من
حوله ، أقرباءه، هناك حديث ، وملاطفة ، وسؤال وجواب ، وطرفة ، و نشاط ذهني
، حتى إن الذي يطلب العلم والذي يصلي بالتسعين الله أكبر ، سبحانك اللهم ،
فاتحة ، سورة ، ركوع ، سجود ، قعود ، قيام، ركوع ، سجود ، قعود وسطي ، هناك
نشاط فكري مستمر ، هذا النشاط يذكرنا بهذا القول : "من تعلم القرآن متعه الله
بعقله حتى يموت " .

• ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾

• [سورة الإسراء: ٢٣]

• وقال بعضهم : لو أن في اللغة كلمة أقل من أف لقالها الله عز وجل ، وقد حمل بعض العلماء كلمة أف تصرفات كثيرة جداً ، ما برّ أباه من شدّ نظره إليه ، هه مثل أف ، من أغلق الباب بعنف ، حملوا أشياء كثيرة ، والحقيقة لما الله عز وجل قال :

• ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

• [سورة الإسراء: ٢٣]

• هذه الباء تفيد الإلصاق ، أي أنت حينما يطلب منك شيء من قبل أبيك يجب أن تقدمه ، أنت بنفسك لا عن طريق سائق أو موظف ، هذه باء الإلصاق ، من الأدب الكامل مع الأب ، الجد أن تخدمه بنفسك ، وأن توصل له ما يطلب بنفسك .



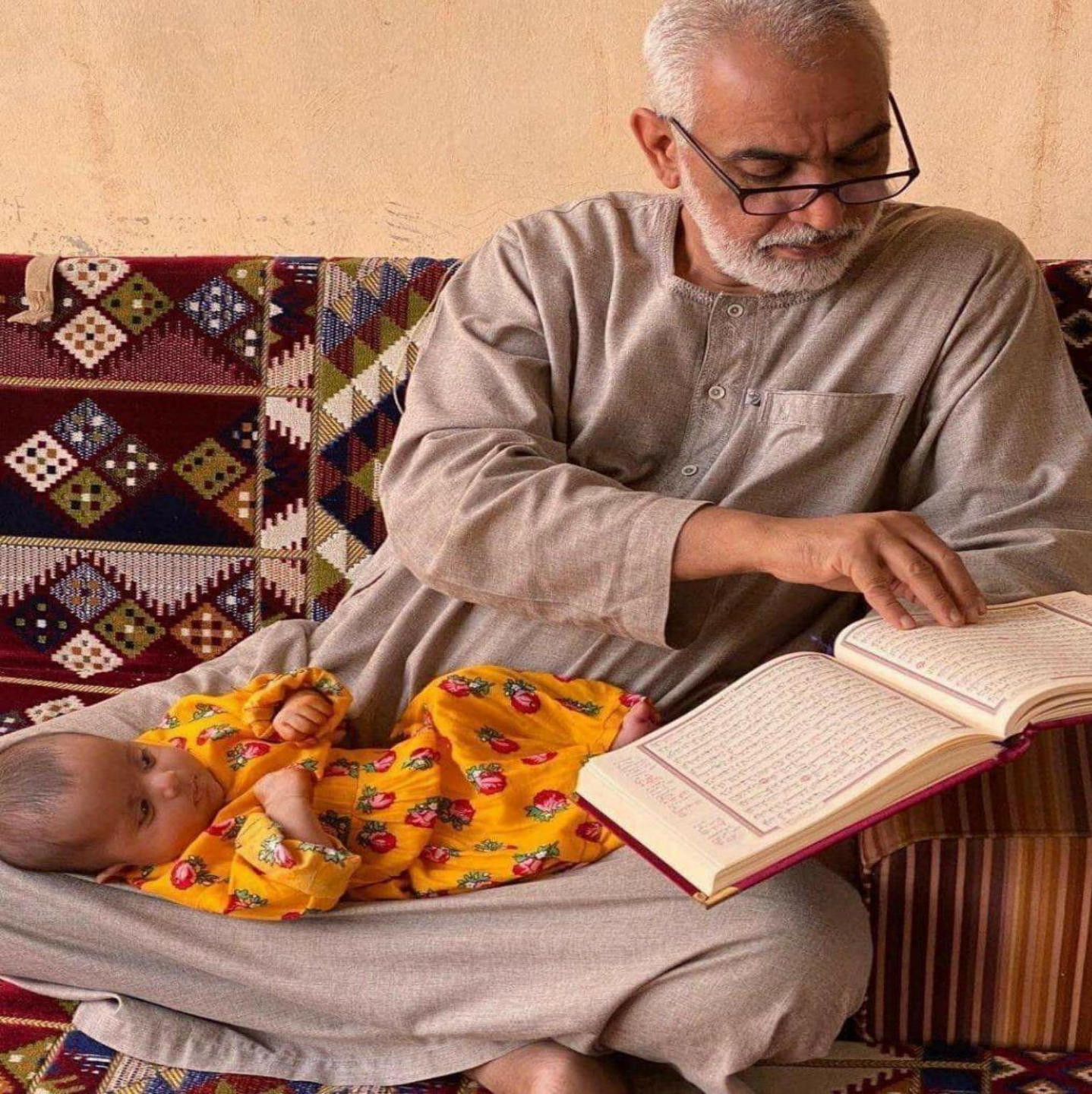
مهما كانت انتقاداتك
على طريقة تربيتهما لك

يكفي ان والديك لم يتخليا
عنك ..

لقد ربياك صغيراً

ﺧﯿﺮ ﺧﻠﻒ ﻟﺨﯿﺮ ﺳﻠﻒ

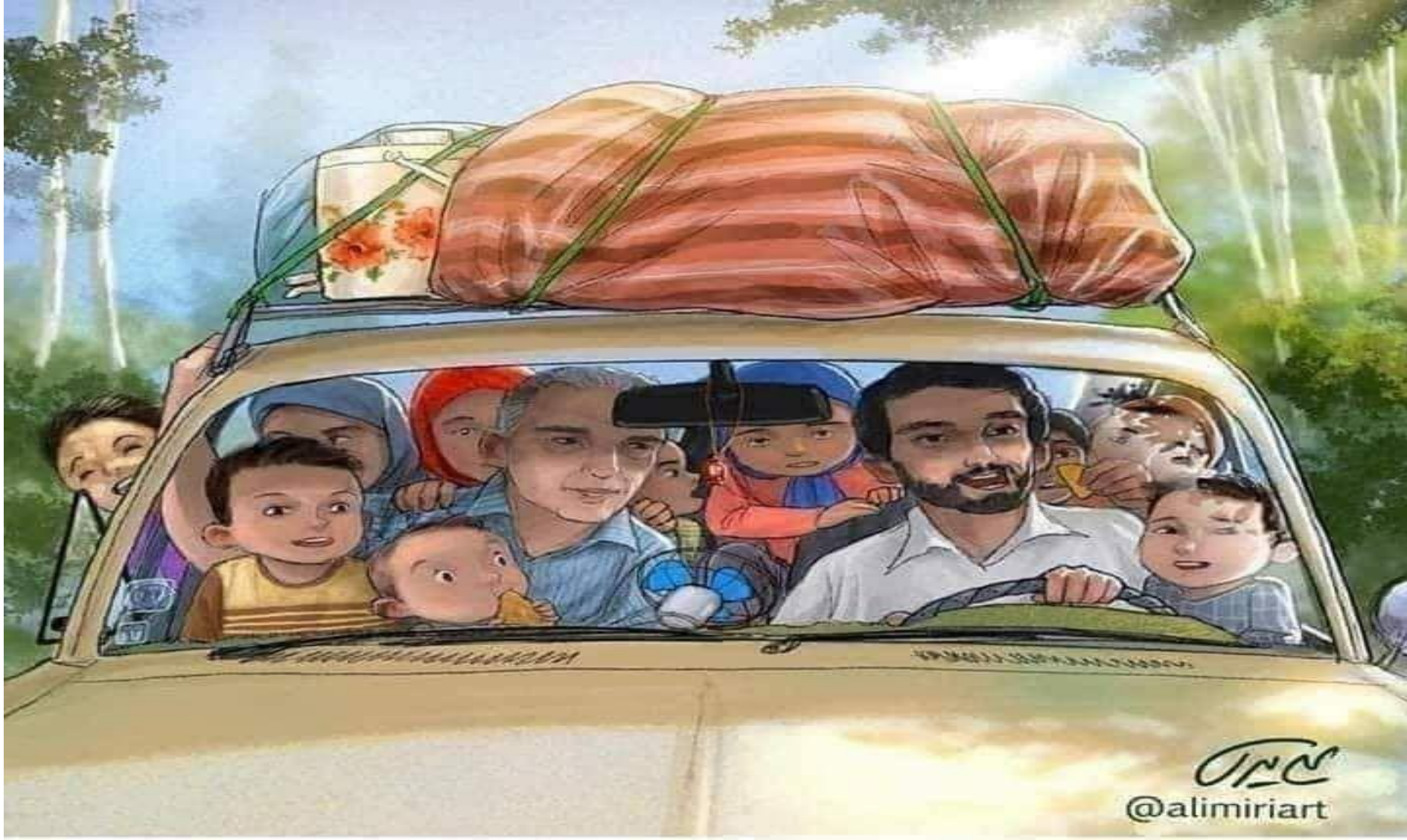




هم بركة البيت
وسلسلة النسب
الوثيقة وحنان فريد
للأطفال



انها الجنة حقاً







Alimi
@alimiriart

لقد واجهوا الحياة بكل
قسوتها واحسنوا لك..
لا تنتظر لتقصيرهم
مهما كان واشكرهم لما
قدموه لك ولو كان مرة
واحدة..



ﻻ ﻋﺒﻪ ﻛﻤﺎ ﻻ ﻋﺒﻚ ﻭﻟﻮ ﻣﺮﺓ ﻭﺍﺣﺪﺓ



ﺧﻠﯩﻪ ﻳﺪﻟﻞ ﻋﻠﯩﻚ ﻛﻤﺎ ﺩﻟﻠﻚ ﻭﻟﻮ ﻣﺮﻩ ﻭﺍﺣﺪﻩ



احميه كما حماك ولو مرة واحدة



انتظره فى ممر المستشفى كما انتظرك ولو مرة واحدة



خبيـه من العالم القاسى كما خبأك فى كنفه ولو مرة واحدة



اخفض له جناح الذل من الرحمة كما رحمك ولو مرة واحدة



ضمه بقوة كما ضمك ولو مرة واحدة



ابذل جهدك فقد بذلوا كل جهدهم لتكون انت افضل منهم



قدر احزانه و غروب الانجم فى سماءه





من أكثر المواقف الحزينة في أفلام الصور المتحركة.
حوار عميق عن الحب والحياة والوفاء والفراق.
من شاهده سيعرف ماذا أقصد.



انه يفتقد حبه
الكبير

اجمعه بر فاقه و أصحابه فهو يشترق لهم مثلك



ساعده يتعبد وكن عون له ومعه من احب







علمه القراءة
واجلس معه
تحفظه القرآن و
تتدارس معه
العبادات التي يسأل
عنها

خليه يشتغل خفيف ولا تهمشه



اعطه حيوان يؤنسه وساعده للاعتناء به











خليه يحكى كيف كنتم معه



يدخل و يخرج و يصل الجميع و انت معه خطوة بخطوة



شجعه ليلعب لو اراد



لاحظ أي تغيرات نفسية أكثر من المعتاد



أمور عليك معرفتها فيما يخص الحالة النفسية لدى كبار السن

التغيرات الحياتية التي يفرضها التقدم في السن يمكن أن تؤثر في الحالة النفسية لكبير السن، ومن العوامل التي تزيد من هذا التأثير:



التعرض للألم
الشديد والمزمن



تراجع القدرات
الحركية



تراجع الحالة الاقتصادية
بسبب التقاعد



الحاجة إلى الرعاية مستمرة
من الأشخاص المحيطين



العزلة والشعور
المستمر بالوحدة



زيادة الإصابات
بالمشكلات الصحية



التعرض للإساءة سواء كانت
لفظية أو جسدية أو مالية

تذكر أن لك دور مهم في حياة كبار السن، وأي سلوك
غير مناسب معهم قد يعد شكلاً من أشكال الإساءة.



علامات الاكتئاب لدى كبار السن



آلام غير مبررة أو مبالغ في
التعبير عنها.

اضطرابات النوم، مثل صعوبة
في النوم أو فرط النوم.



مشاعر اليأس أو العجز وعدم
وجود الطاقة والدافع.

مشاكل في الذاكرة، وإهمال
في النظافة الشخصية.



فقدان الوزن بشكل ملحوظ
أو فقدان الشهية.

نسيان تناول الأدوية أو
عدم الاكتراث بتناولها.





للأخصائي النفسي:

كيف تتعامل مع المرضى كبار السن؟

فيما يلي بعض النصائح المهمة لتوفير العلاج لكبار السن، وهي المفتاح لتطوير علاقات علاجية صحية ومثمرة مع كبار السن.

تذكر أن أي شخص يسعى إلى التطور: مهما كانت الفئة العمرية للشخص، فهو قادر على التطور الشخصي، بل ويسعى الجميع إلى التغيير النفسي والعاطفي والمهني والتطوعي والاجتماعي.



ركز على الاحترام: نظرًا لأن كبار السن، مثل الأطفال والمراهقين، لا يحصلون غالبًا على الاحترام من المجتمع ككل، فإن الانتباه إلى هذا الجانب أمر بالغ الأهمية.

استمع بتمعن وانتباه: مع وجود الخبرة الحياتية لدى كبار السن، فإن الاستماع بعناية هو أكثر أهمية. إن الاستجابة بالتعاطف والذكاء لما قيل يخلق فرصة للتواصل والتفاهم والثقة.



عزز من التعاطف: يمكن للناس في الواقع أن يشعروا عندما تهتم بهم بصدق. نحن جميعًا نعبر دون وعي عن مشاعرنا العميقة غير المعلنة من خلال نبرة الصوت ولغة الجسد والطاقة.

الادب فوق كل شىء

• فتوى مثيرة بين اثنين من فقهاء الجزائر و
هُما :

• الشيخ: موسى إسماعيل

• والشيخ: الطاهر آيت علجت،



الشيخ محمد
الطاهر آيت علجت

الشيخ موسى
إسماعيل

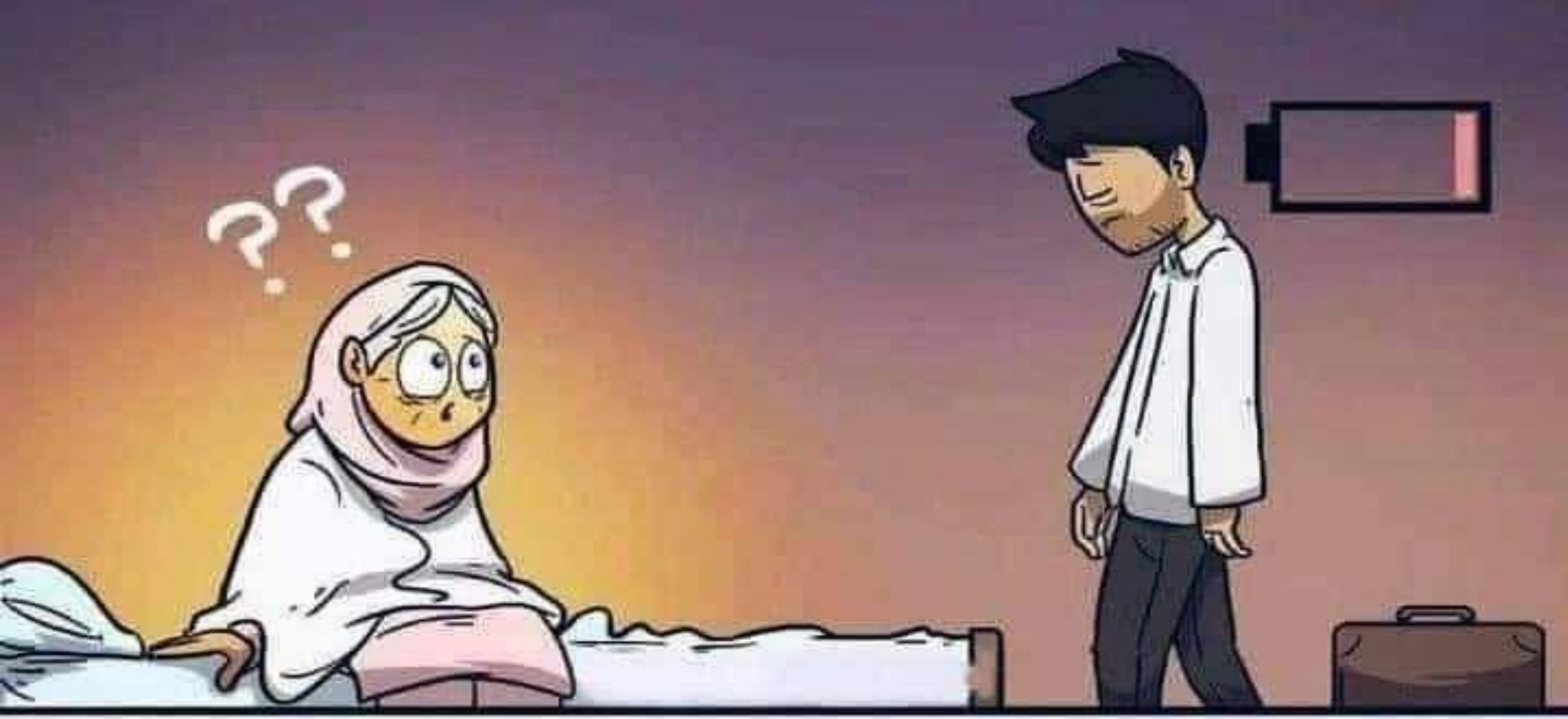
الادب فوق كل شيء

- الموضوع ان أبناء أصيب والدهم بالزهايمر وهو داء النسيان المعروف فذهبوا يستفتون الشيوخ في هذا الامر
- فقالوا للشيخ موسى إسماعيل:
- والدُّنا مريض بالزهايمر ، فهو يأكل ناسيًا في نهار رمضان فماذا علينا فعله ؟
- فأجابهم بقوله : أبوكم قد زال عقله والعقل مناط التكليف فهو غير مكلف بالصوم أصلًا وبالتالي فلا شيء عليه.

- ثم ذهبوا للشيخ (الطاهر) بنفس السؤال فأجابهم الفقيه الورع :
- *أطعموا عن والدكم عن كل يوم مسكيناً، فلئن تعاملوا والدكم معاملة المريض أحب إليّ من أن تعاملوه معاملة المجنون*.

• فسمع الشيخ موسى إسماعيل بهذه الفتوى فبكى وقال : حفظ الله الشيخ الطاهر فالفتوى قبل أن تكون فتوى يجب أن تكون تقوى،!

- فقد لاحظ الشيخ أنَّ في هذه الفتوى تقوى وبر وأدب مع الوالد، ورأى أنه من العقوق أن يعامل الأبناء أباهم معاملة من ذهب عقله حاله كحال المجنون بل أمرهم أن يعاملوه معاملة المريض وهذا الفهم هو ما أبكى الشيخ موسى إسماعيل.
- *اللهم ارزقنا الفقه مع الأدب وارزقنا البر بوالدينا أحياءً وأمواتاً. آمين آمين،



مهما كبرت ...
مهما قوييت ..
يظّلوا هم الحزن و
الدفء الذي ليس له
مثيل..



بدونهم انت بلا
مرفأ ترسو اليه ..
اظهر حاجتك لهم..



لقد ذهب عمره
وقوته لأجلك فكيف
تتخلى عنه الان
!!؟؟

اجمل و احسن ما تقدمه للوالدين ولكل من يحبك

- هو ان تكون سعيد وقوي يركن عليك ..
- ان تكون انت لهما في احسن حالاتك مع نفسك لا ان تتخلى عن نفسك لأجلهما او لأجل أي احد .. هذا البر الحقيقي

هل بقي من برهما شيء؟

• عن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله، هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ فقال: نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما

• رواه أبو داود.



دعونا ننشئ أماكن متخصصة
لكبار السن.. نوعي المجتمع
عنهم ونقدم خدمات متخصصة
لهم تساعد أولادهم وأهاليهم على
برهم ، و نقدم لهم الدعم و نحفظ
شيباتهم..

من ذا الذي ينذر حياته في رسالة
سامية ترعاهم؟

لنا الله نحن الذين فقدناهم ..كيف نمضي و قناديلنا قد انطفأت !؟



ففي امان الله

عائشة الصلاحي